-٤-

الشعب المسيحى الخاص

٢ : ٤ الشعب المسيحى الخاص

٢ : ٤ – ١ عمـــل اللـــه.

٢ : ٤ – ٢ الشعب الخاص.

٢ : ٤ – ٣ الشريعة (النـاموس).

٢ : ٤ – ٤ إعلان مجئ المخلص المسيح الرب.

٢ : ٤ – ٥ الإيمان بالمسيح عطية الله للعالم أجمع.

٢ : ٤ – ٦ الشعب المسيحى الخاص.

عمـل اللـه

٢ : ٤ – ١ الرب يسوع المسيح هو أقنوم الوجود الصُوَرى الإلهى الحق فى الوجود الصورى الإنسانى، أى صورة الله فى صورة الإنسان. وأقنوم صورة الله هو أقنوم صورة ذات الله، إذ صورة الله مولود من ذات الله منذ الأزل وإلى الأبد. أى أن الصورة الإلهية مولود من الذات الإلهية بالروح الإلهية. وبذلك الإله الواحد قائم فى : الذات الإلهيه الذى هو الله الآب، والصورة الإلهيه الذى هو ابن الله، والروح الإلهيه الذى هو الروح القدس روح الله. بذلك الله الواحد قائم فى : ذاته الإلهيه، وصورته الإلهيه، وروحه الإلهيه، ثالوث قدرس إله واحد.

وصورة ذات الله هو صورة فكر الله ذلك لأن ذات الله هو فكر وإرادة الله. لذلك صورة ذات الله الذى هو ابن الله هو صورة فكر وإراده الله وصورة الفكر هى الكلمة وصورة الإرادة هى العمل بذلك صورة فكر الله وصورة إرادة الله هو كلمه الله وعمل الله بذلك ابن الله هو كلمه الله وعمل الله.

والرب يسوع المسيح الحق هو صورة الله صورة الإنسان أى هو بذلك كلمة الله وعمل الله فى وجود إنسانى.

يو ١ : ١٤ «والكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجدهُ مجداً كما لوحيدٍ من الآب مملوءاً نعمةً وحقاً»

يو ٦ : ٢٩ «أجاب يسوع وقال لهم هذا هو عمل الله أن تؤمنوا بالذي هو أرسله»

الشعب الخاص

٢ : ٤ – ٢ ولكى يهئ الوجود الإلهى الواحد الحق لذاته الإلهيه أى لفكره وإرادته الإلهية الحق وجود إنسانى خاص لكى يوجد فيه – ويولد فيه بوجوده الصوَرى الإلهى الحق أى باقنوم صورته الإلهية، لذلك إختار الرب الإله شعباً خاصاً من الوجود الإنسانى كله. ليكون باكورة الخلاص ليعدّه ويهيئه لقبول كلمته أى وجوده الصُوَرى الإلهى الحق الذى هو كلمة الله وابن الله الرب يسوع المسيح.

وأختار الله عبده ابراهيم ومن نسله بنى إسرائيل، اختار الله شعباً خاصاً لتقيم فيه كلمته الألهيه وعمله الإلهى الحق، أى ليقيم فيه صورة ذاته الإلهية الذى هو وجوده الصورى الإلهى الحق، أى ابنه الإلهى الحق الرب يسوع المسيح، الذى هو بذلك : ابن الله وصورة الله وعمل الله وكلمة الله. الذى به يحيى الوجود الإنسانى إلى الأبد في وجود صورى روحى حق يولد به من الله الآب (ذات الله) بوجود صورى روحى حق من أقنوم صورة الله (ابن الله الرب يسوع المسيح)، وأقنوم روح الله (الروح القدس)، فى شعب مختار شعب أبناء الله الذى يرث ملكوت الله.

١ بط ٢ : ٩ – ١٠ «وأما أنتم فجنسٌ مختار وكهنوت ملوكي أمّة مقدّسة شعب إقتناء لكي تخدوا بفضائل الذي دعاكم من الظلمة إلى نوره العجيب. الذين قبلاً لم تكونوا شعباً وأما الآن فأنتم شعب الله».

الشريعة (الناموس)

٢ : ٤ – ٣ كانت أحكام الرب ووصاياه وفرائضه وشرائعه على بنى إسرائيل لكى يعملها ليتقدس بها لكى يتهيأ ويستعد لتواجد الوجود الصورى الإلهى الحق فيه إلى أن يجئ الوقت الذى يقيم الرب الإله إرادته وعمله وكلمته لخلاص الوجود الإنسانى كله من سلطان الخطيئة الموت أى من سلطان الشيطان فى الوجود المادى والروحى والسالب وذلك بالإيمان بالوجود الصورى الإلهى الحق أى بأقنوم صورة الله ابن الله وكلمة الله وعمل الله الرب يسوع المسيح الإله الحق والحياة الأبدية والذي به يولد الوجود الإنسانى من الوجود الإلهى الحق فى ولادة صورية روحية جديدة يحيى بها إلى الأبد فى ملكوت الله الأبدى.

لذلك بعد مجئ ابن الله الرب يسوع المسيح لخلاص العالم كَمُلَ عمل الخلاص للعالم وصار الناموس باطلاً وضعيفاً وعديم النفع للعمل به إذ كملت غايته بمجيء ابن الله والخلاص به والثبات فى

إنجيله وحفظ وصاياه.

عب ٧ : ١٨ : ١٩ « فانهُ يصير إبطال الوصية السابقة من أجل ضعفها وعدم نفعها. إذ الناموس لم يكَمِّل شيئاً».

عب ٧ : ٢٨ «فإن الناموس بقيم أناساً بهم ضعفٌ رؤَساءَ كهنة. وأما كلمة القَسَم التى بعد الناموس فتقيم ابناً مُكَمَّلا إلى الأبد».

عب ٨ : ٨ – ١٠ «هوذا أيامٌ تأتي يقول الرب حين أكمل مع بيت اسرائيل ومع بيت يهوذا عهداً جديداً. لاكالعهد الذى عملته مع آبائهم يوم أمسكت بيدهم لأخرجهم من أرض مصر لأنهم لم يثبتوا في عهدى وأنا أهملتهم يقول الرب. لان هذا هو العهد الجديد الذي أعهده مع بيت إسرائيل بعد تلك الأيام يقول الربُّ أجعل نواميسي في أذهانهم وأكتبها على قلوبهم وأنا أكون لهم إلهاً وهم يكونون لي شعباً»

إعلان مجئ المخلص المسيح الرب

٢ : ٤ – ٤ كان ناموس موسى وكتب الأنبياء والمزامير كلها تعلن وتنبئ لبنى اسرائيل عن مجئ المخلص المسيح فى وجود إنسانى ليخلص الوجود الإنسانى كله من الموت، الموت الجسدى أى المادى، والموت الروحى.

الموت الجسدى حتى لايكون موت الجسد هو نهاية الوجود الإنسانى. والموت الروحى حتى لايسلب الوجود الإنسانى بالشحن الطاقى الروحى السالب فى الشهوة الرديئة فى فعل الخطية فيسلب وجوده المادى بوجود روحى سالب يولد به من إبليس صورة الوجود الروحى السالب وبذلك يصير الإنسان كائناً روحياً سالباً ليكون مصيره فى الهاوية فى الوجود الروحى السالب إلى الإبد الذى هو الموت الروحى الأبدى مع الشياطين والأرواح النجسة والأرواح الشريرة التى ستهلك بهلاك أبدى بنار روحية أبدية فى جهم النار الروحية الأبدية المعدَّة لعذاب وهلاك كل الوجود الروحى السالب.

لو ٢٤ : ٢٥ – ٢٧ «فقال لهما أيها الغبيان والبطيئا القلوب في الإيمان بجميع ماتكلم به الأنبياء. أما كان ينبغي أن المسيح يتألم بهذا

ويدخل إلى مجده. ثم ابتدأ من موسى ومن جميع الأنبياء يفسر لهما الأمور المختصة به فى جميع الكتب».

الإيمان بالمسيح عطية الله للعالم أجمع

٢ : ٤ – ٥ رفض بنى إسرائيل أحكام الله ووصاياه وشرائعه التى جاهد موسى والأنبياء لكى يقيموها ويقدسوا بها بنى إسرائيل. لكى يتهيئ ويستعدّ لتواجد الوجود الصورى الإلهى الحق أقنوم صورة الله أى ابن الله فى الوجود الإنسانى فى بنى إسرائيل.

وأنكر بنى إسرائيل ابن الله الرب يسوع المسيح، ولم يؤمنوا به. وبعدم إيمانهم ورفضهم لابن الله الرب يسوع المسيح، صار الإيمان بالمسيح عطية للعالم أجمع وللوجود الإنسانى كله.

لكل من يؤمن به ينال مغفرة الخطايا والولادة الروحية الجديدة من الله الآب بابن الله، ويحلّ عليه روح الله لوجود صورى روحى إلهى جديد يقوم به من الموت المادى والموت الروحى وفى حياة أبدية فى ملكوت الله. وبذلك صار الخلاص للوجود الإنسانى كله فى العالم أجمع من سلطان الشيطان فى الوجود السالب، أى الموت المادى والموت الروحى لكل من يؤمن بابنه الوحيد الرب يسوع المسيح، يكون له خلاص أبدى من الموت ويحيى إلى الأبد.

رو ١١ : ٢٥ «فإنى لَست أريد أيها الأخوة أن تجهلوا هذا السر. إن القساوة قد حصلت جزئيًا لإسرائيل إلى أن يدخل ملؤ الأمم».

الشعب المسيحى الخاص

٢ : ٤ – ٦ إرادة الله وعمل الله وكلمة الله هو المسيح يسوع ابن الله فى الوجود الإنسانى الذى هو شعب الله الخاص، أى هو شعب المسيح المولود بالمسيح والقائم فى وجوده الرب يسوع المسيح بوجوده الصورى الإلهى الحق وبروحه القدوس الروح القدس روح الله، أى الشعب المسيحى الخاص هو المولود من الله الآب (ذات الله) بصورة الله (ابن الله الرب يسوع المسيح)وروح الله الروح القدس روح الله. ليكون بذلك هو شعب أبناء الله المعدين للإنتقال إلى الملكوت السماوى أى

الروحى فى الوجود الإلهى الحق.

أى أن إرادة الله هى إختيار شعب خاص من الوجود الإنسانى ليسكن معه ويحى معه فى ملكوته الأبدى فى عالم الوجود الروحى الإلهى الحق فى ملكوت السموات، وليس شيئاً خاصاً فى الأرض فى عالم الوجود المادى الباطل يبطل بالموت والذى كان بنى إسرائيل وأرض إسرائيل يرمز له بصورة مادية باطلة فى صور رمزية للإختيار والإعداد والإنتقال إلى الجديد إلى أوريشلم السماوية.

عب ١٢ : ٢٢ – ٢٤ «بل قد أتيتم إلى جبلِ صهيون وإلى مدينة الله الحي أورشليم السماويّة وإلى ربواتٍ هم محفلٌ ملائكة. وكنيسة أبكارٍ مكتوبين في السموات وإلى الله ديّان الجميع وإلى أرواح أبرار مكمّلين وإلى وسيط العهد الجديد يسوع».